



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/١٠/١٠

أكتوبر : العيوز وانتصر



مفاجأة مصرية

في الحرب
الإلكترونية

سحب السوفيت معدات التشويش والإعاقة الطائرة قبل أكتوبر

فاعتقد الاسرائيليون أن السيطرة أصبحت لهم تماما

المصريون يحققون المفاجأة
ويضعون العالم أمام مرحلة جديدة



كانت معركة أكتوبر امتدادا حديدا للحرب الالكترونية التي بدأت بين الطلقاء والمحور أيام الحرب العالمية الثانية والتي استخدمت فيها كل أجهزة الشوشرة والاعاقة التي ابتكرها الطرفان كوسيلة لكسب الحرب، ثم استأنفت جميع الاطراف من جديد تطوير أجهزة الحرب الالكترونية . وبالرغم من أن السوفيت سحبوا جميع أجهزة الشوشرة والاعاقة الالكترونية الطائرة مع خيرانهم عام ١٩٧٢ فان المخطط المصري قد استثمر ما يملك بكفاءة في حرب أكتوبر الالكترونية ، والتي عقدت من اجلها أول مؤتمر دولي للحرب الالكترونية .

أكتوبر ١٩٧٣

كانت معركة أكتوبر ١٩٧٣ ، المحرك الرئيسي لعقد أول مؤتمر دولي للحرب الالكترونية في لندن خلال الفترة من ٨ الى ١٠ سبتمبر ١٩٧٦ . وقد اجتمع الخبراء العسكريون على أن الحرب الالكترونية القادمة لن تكون مثلما كانت في حرب أكتوبر أو الحرب الالكترونية التي سبقتها من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣ سواء من ناحية المسدات أو الاساليب .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للمركزة ولم يكن هذا التفوق راجعا الى معدات واجهزة تملكها بقدر ما هوراجع اساسا الى سوء تقدير المدولمكاتباتنا، بعدها حاول العدو ونجح في استعادة توازنه خاصة بعد وصول معدات واجهزة حرب الكرونية حديثة من (الولايات المتحدة .
وكانت تجربة حرب اكتوبر السبب الرئيسى فى الطفرة التى يشهدها العالم

اجهزة لمواجهة الاعاقة

ولمع الامانة زود الخبراء الاجهزة الجديدة باجهزة مساعدة لمقاومة كل هذه الوسائل الرئيسية والوسائل الفرعية التى تتضمنها ..

ولما كان الجهاز او المعدة يعمل بأسلوب واحد فانه لا يمكن التنبؤ عليه او تحقيق الامانة الا عنداكتشاف هذاالاسلوب ، وعنداكتشافهوالشوشرة عليه يمكن للجهاز الانتقال الى أسلوب آخر ، تتم حمايته للشوشرة عليهوكذا ..
١٠ نشاط ونشاط مضاد ولا يمكن أن يتحقق هذا الصراع بواسطة البشر ، فالوقت الذى يستغرقه اكتشافالاسلوب واختيار الاسلوب المضاد طويل لدرجة التى تكفى للتفشل ولهذا اصبح الامر بيد الحاسبات الالكترونية ..
هذه الحاسبات توضع لها البرامج بواسطة خبراء اكفاء ..

وتوضع هذه البرامج يتطلب العمل خلال عشرات الساعات سواء لمزيد من المعلومات الاذنى والتفاصيل المحددة او لمعرفة أسلوب العدو فى العمل ..
وعندما تبدأ الحرب يبدأ دور الحواسب الالكترونية ..

عبده مياشمير

ويمكن القول الآن انه لم يكن ممكنا نجاح الضربة الجوية المركزة التى قامت بها القوات الجوية ظهر السادس من اكتوبر دون نجاح الحرب الالكترونية من الجانب المصرى ..
واذا وضعنا فى الاعتبار ان الاتحاد السوفيتى سحب اجهزة التوشوشة والامانة والشوشرة الالكترونية الطائرة عام ١٩٧٢ اثناء خروج المستشارين السوفيت لادركنا مدى نجاح المخطط المصرى وكفائه فى استثمار ما يملك من اجهزة ومعدات محدودة .

وكانت قد سبقت الضربة الجوية المركزة عمليات اعاققة وشوشرة الكرونية على المستوى الاستراتيجى والتعبوى لحرمان العدو من المراقبة والاذنار .

كما كانت الهجمات الجوية المصرية على مراكز القيادة والسيطرة فى امهرجم وام خسيب عملا مخططا لتدبير المركز الالكترونى فى سيناء بكل ما يترتب على ذلك من هزائمه من استخدامها للتأثير على سير العمليات المصرية .

وعندما بدأت قوات العدو الجوية تسيطر على المعوم ضد الهجوم المصرى استطعت بحائل الصواريخ ومن قبل الاستخدام ، استطعت باعمال الامانة والشوشرة الالكترونية التى اثرت على كفاءتها وحرمتها من استفلال ما تتميز به من سمات ..

وفى ميدان القوات البرية تركزهجود الحرب الالكترونية اساسا على شبكات القيادة والسيطرة لتشكيلات ووحدات العدو ..

ومن اسرار الحرب الالكترونية خلال اكتوبر ١٩٧٢ ان القوات المصرية استطاعت ان تحقق تفوقا فى ميدان هذه الحرب على العدو خلال الايام الاولى